ASJP Algerian Scientific Journal Platform

- دراسات اقتصادية -

ISSN 2602-7925

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

المجلد: 15 العدد: 02(2021)

ص 440- 455

الجامعة الجزائرية محور خلق وتداول المعرفة العلمية والبحثية في إطار تميز كفاءاتها البشرية

The Algerian University is central to the creation and circulation of scientific and research knowledge through the distinction of its human competencies

عطلاوي محمد*

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

mohamedsalimlotfi@gmail.com

شريف اسماعيل

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

Cherifsmail5@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2021/04/30

تاريخ القبول:

2021/06/17

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الكفاءات.
- ✓ المعرفة.
- ✓ الجامعة.

الملخص:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي تحظى بأهمية بالغة في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا لكونها تبنى استراتيجيتها بجملة من الأهداف، فهي تعمل على تكوين وتأهيل الكفاءات البشرية القادرة بدورها على رفع وتيرة مختلف الأنشطة وتطويرها، ومن خلال بحثنا نريد توضيح مدى قدرة وتأثير الكفاءات على خلق القفزة النوعية للمنظومة التعليمية، وبناءا على ذلك حاولنا ربط دور الكفاءات من أجل تحقيق الأهداف التي تبنى عليها الجامعة وإسقاط ذلك في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وهذا من خلال استبانة تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة عددهم 134 وتحليلها وفق برنامج spss ومن ثم حاولنا الإجابة على الفرضيات المقدمة بطريقة تحليل المتوسطات وتحليل الانحدار.

Article info

Received 30/04/2021

Accepted 17/06/2021

Keywords:

- ✓ *Competencies*:
- ✓ *Knowledge*:
- ✓ *the University*:

Abstract :

The university is considered one of the most important institutions of great importance in all fields, because it adopts its strategy with a set of goals, and through our research we want to clarify the extent of the influence of competencies on creating a qualitative leap for the educational system, and we tried to link the role of competencies in order to achieve the goals on which the Algerian University is built and this is from Through a questionnaire, 134 professors were distributed and analyzed according to the SPSS program, and we answered the assumptions presented by the method of analyzing averages and regression analysis. And we found that there is an impact of competencies on achieving university goals.

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة:

أضحت الكفاءات تؤدي دورا بارزا في تحقيق القيمة المضافة في شتى المجالات في اطار التنافسية الشديدة الموجودة في العصر الحالي المتميز بتفوق الاقتصاد المعرفي وإجباريته من خلال مواكبة التطورات الحاصلة في التكنولوجيا والانفجار المعرفي الكبير التي أدى بطبيعة الحال إلى إعادة النظر في مختلف السياسيات المطبقة في مختلف المؤسسات التي من بينها الجامعة ومؤسسات التعليم العالي التي تعتبر صرحا لا يقل أهمية عن القطاعات الأخرى لكونها مصدر مهم لما تقدمه من أهمية علمية وبحثية واقتصادية فهي المخزن الأساسي للمعرفة وهذا إذا اعتبارنا أنها هي الحلقة التي تدور حولها المعرفة إذ أنها أحد أهم مدخلاتها ومخرجاتها، إذ تعتبر الجامعة منشأ للمعرفة وفي نفس الوقت مستقبلا لها وبالتالي تحتويها وتساهم في تطويرها، وذلك من خلال العمل التي تقوم به الكفاءات الموجودة داخل مؤسساتها التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق الجودة في المدخلات والمخرجات المعرفية والعلمية والبحثية، وبالتالي ساعدت الكفاءات في وضع الجامعة في مكانها الحقيقي من خلال الدور الرئيسي التي هي موجودة من أجله والتي يكمن في تحقيق مختلف أهدافها.

وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم الخاصة لكل من الكفاءات والجامعة وكذا الدور التي تلعبه الجامعة وهذا خلال إسقاط الضوء على الجامعة الجزائرية من خلال تقديم تحليل استبانة الكترونية - في الفترة الممتدة من أكتوبر 2020 إلى جانفي 2021 - تمت الإجابة عليها لعينة من الأساتذة بمختلف رتبها في مجموعة من مؤسسات ومراكز التعليم العالي.

مشكلة الدراسة:

من خلال أهمية الترابط بين الجامعة والكفاءات ونظرا لامتلاك الجامعة رصيد هائل من الكفاءات البشرية القادرة على استغلال مهارتها وقدراتها المعرفية والاستعدادية من أجل خلق القيمة المضافة للجامعة وذلك بإبراز مكانتها ضمن مختلف المؤسسات لاقتصادية والاجتماعية، نطرح الاشكالية التالية: **" ما هو دور الجامعة في تداول وخلق المعارف العلمية والتطبيقية وترقية المجال البحثي والاقتصادي في إطار تميز كفاءاتها البشرية ".**

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر للكفاءات على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية. ومنه يتم تقسيم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر للمعرفة العلمية والعملية على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر للمهارة على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر للاستعداد على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية.

أهداف الدراسة:

1- تبيين مدى قدرة الكفاءات على خلق القفزة النوعية وإعطاء الاضافة النوعية والايجابية للمنظومة التعليمية من خلال استغلال مهارتها واستعدادها.

2- معرفة مدى أهمية تحقيق أهداف الجامعة في المحيط الخارجي سواء الجانب الاجتماعي أو الاقتصادي.

3- التوصل إلى مدى الاهتمام التي توليه الجامعة الجزائرية لمختلف هيئتها التدريسية من خلال ما توفره لها من إمكانيات وكذا اشراكها مختلف القرارات المتخذة.

4- توضيح الترابط بين الأهداف الحقيقية للجامعة بصفة عامة باعتبارها كيان علمي وبحثي في أعلى هرم مؤسساتي وبين الدور التي تلعبه الجامعة ومؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

5- التوصل إلى حقيقة تأثير الكفاءات في تحقيق الأهداف العلمية والبحثية والاجتماعية والاقتصادية في الجامعة الجزائرية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

منهج الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي وهذا من خلال تقديم جملة من المفاهيم الخاصة بالكفاءات والمعرفة والجامعة، وفي الجانب التطبيقي قدمنا دراسة لحالة في الجامعة الجزائرية من خلال عرض استبانة الكترونية على مجموعة من الأساتذة في مختلف الجامعات الجزائرية وتحصلنا على عينة مكونة من 150 حسب الإجابة المقدمة لدينا وتم الاعتماد على 134 استبانة وإلغاء 16 لعدم اكتمالها، ومنه تم تحليلها إحصائيا و بالتالي الخروج بمجموعة من النتائج كانت بمثابة الإجابة على الفرضيات المقدمة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة فاطمة يحياوي، **أثر القيادة بالتمكين على كفاءة رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة**، أطروحة مقدمة لنيل هادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، جامعة المدية، 2017/2016، توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:

- هناك علاقة بين إدارة الموارد البشرية وإدارة المعرفة وهذه العلاقة تتجسد من خلال أن إنتاج المعرفة يستوجب توظيف أفراد ومساعدتهم على التعلم والتطور كأفراد ومهنيين.

- أصبحت الكفاءة في ظل اقتصاد المعرفة تتعدى المفهوم التقليدي الذي يعني القدرة على انجاز المهام في إطار التنفيذ الحرفي للأوامر، إلى المفهوم الحديث والذي يعمي القدرة على خلق قيمة مضافة تساهم في تنافسية المنظمة في إطار الأخذ بالمبادرة والتعليمات المفتوحة.

- نموذج الدراسة يتكون من القيادة بالتمكين (متغير مستقل) وكفاءة رأس المال الفكري (متغير تابع).

2- دراسة هندة مدفوني، **الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل استراتيجي لتحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2017/2016، وجاءت إشكالية هذه الدراسة كالتالي :

" ما دور الاستثمار في رأس المال البشري في تحسين جودة التعليم العلي في ظل اقتصاد المعرفة " وصاغت الباحثة فرضيات رئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة العلمية المتخصصة (الاستثمار التعليمي) وتحسين جودة التعليم العالي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدورات التكوينية المتخصصة وأنشطة البحث العلمي (الاستثمار التدريبي) وتحسين جودة التعليم العالي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستدامة رأس المال البشري من طرف الإدارة الجامعية وتحسين جودة التعليم العالي.

وبعد دراسة تحليلية إحصائية قامت بها الباحثة بطرح استبانة على عينة الدراسة وتمريرها على البرنامج الإحصائي spss خلصت إلى صحة الفرضيات المقدمة، وفي الأخير توصلت الباحثة إلى وجود دور للاستثمار في رأس المال البشري بفروعه المتمثلة في الاستثمار التعليمي، والاستثمار التدريبي، وكذا استدامة رأس المال البشري على تحسين جودة التعليم العالي.

1. الكفاءات

مفهوم الكفاءة يدل على المهارات العلمية التي يتولد عنها خلق القيمة، فهي تركيبة من المعارف والمهارات والخبرات والسلوكات التي تمارس في إطار محدد، وتتم ملاحظتها من خلال العمل الميداني، والتي يعطى لها صفة القبول، ومن ثم فانه يرجع للمؤسسة تحديدها وتقويمها وقبولها وتطويرها، كما يمثل مفهوم الكفاءة المنظمة معيار الرشد في استخدام الموارد البشرية والمالية والمادية والمعلومات المتاحة (مصنوعة، 2012).

فالكفاءة تعرف على أنها " مستوى من الفاعلية يظهر سلوك المعلم، ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين، والكفاءة في التدريس تعني معرفة المدرس بكل عبارة مفردة يقولها، وما لها من أهمية (رحمون و بوسالم، 2020).

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الكفاءة هي " القدرة على تنفيذ مجموعة مهام جديدة، وهي قابلة للقياس والملاحظة في النشاط، وبشكل أوسع الكفاءة هي استعداد لتجنيد وتجميع ووضع الموارد (المعارف، المعارف العملية، معارف التحلي) في العمل، والكفاءة لا تظهر إلا أثناء العمل (صولح، 2012).

تعرف الكفاءاة على " أنها نمط قابل للقياس من المعرفة والمهارة والقدرات والسلوكيات وغيرها من الخصائص التي يحتاجها الفرد لأداء أدوار العمل أو الوظائف المهنية بنجاح(Donna & other, 2002) .

2. أبعاد الكفاءات

ترتكز الكفاءات على أهم بعد وهو المعرفة إذ تعتبر الاطار العام التي نستطيع تحديد به مدى وصول المورد البشري لأعلى نضج تعليمي ومعرفي من أجل استغلالها في مجال تنافسي وإبداعي للمؤسسة.

وحدد " TOMAS DURAND " ثلاثة أبعاد أصلية للكفاءة تتمثل في المعرفة، الممارسة والمواقف (براهيمي و ثابت، 2017).

1.2 المعرفة: تمثل في المجموع المهيكل للمعلومات المندمجة في إطار مرجعي يسمح للمؤسسة بقيادة نشاطاتها وانجاز عملياتها في سياق خصوصي، عبر تجنيد تفسيرات مختلفة، جزئية ومتناقضة في بعضها.

ومن أهم التعريفات التي اختصت بها **المعرفة** كالتالي:

يعرف دانيال بيل **المعرفة** بأنها " مجموعة من البيانات المنظمة لحقائق أو الأفكار، تقدم حكما منطقيا أو نتيجة تجريبية، والتي يتم نقلها الى الاخرين من خلال بعض وسائل الاتصال في شكل منجهي ما "(Wei Lee, 2005) .

المعرفة غير مرئية، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعمل والقرار، ومختلفة في الفكر بعد المعالجة، والمنتج الروحي، والمحددة بالبيئة الحالية، وقابلة للنقل من خلال التعلم، وليست قابلة للتكرار (Sudhir، 2013).

هناك مجموعة من أنواع للمعرفة نذكر منها:

أ- المعرفة الضمنية:

هذا النوع من المعرفة يعتمد بالأساس على الأفكار، الفطرة والخبرة الشخصية، فهي معرفة ذاتية subjective، ولهذا تميز الإنسان عن الأخر حيث لا يمكن وضع المعرفة في إشارات ورموز (بن ونيسة، 2016).

ب- المعرفة الظاهرة:

وتتجسد في شكل مادي من خلال تجسيدها على الورق بشكل كتاب، أو تقرير أو بحث، أو دراسة، أو نشرة، أو منة خلال تخزينها في جهاز الحاسوب أو غيره من أجهزة التوثيق والتخزين، وبذالك تكون هذه المعرفة قابلة للنشر والتخزين والانتقال والتوزيع، وبالتالي يمكن الاستفادة منها وتطبيق ما تفرزه من حلول للمشكلات ومعالجة للحالات الواقعية.

ج- المعرفة العلمية والمعرفة العملية:

تعني الأولى المعرفة الفكرية أو النظرية ويقصد بالثانية المعرفة التي لها صلة مباشرة بالتطبيق، وقد تكون معرفة علمية وعملية في آن واحد أي تجمع بين المعرفة في جانبها النظري وبين المعرفة في جانبها التطبيقي (علوبة، 2020).

2.2 الممارسة أو التطبيق: يتعلق بالقدرة على الانجاز بصفة ملموسة وفق مسار أو أهداف محددة سلفا. هذه المعارف العملية لا تقصي المعرفة. غير أنه يمكن ألا تتطلب فهما أساسيا لأسباب سيران المهارات اليدوية أو التقنيات الامريكية.

3.2 السلوك أو المواقف: التي تبدو أنها أهملت في المنظور المرتكز على الموارد وكذلك في نظرية الكفاءات الحديثة الظهور بالرغم من أن مسألة السلوك وكذلك الهوية والإرادة تمثل بالنسبة لنا مظهرا أساسيا لقدرة الفرد أو المنظمة على انجاز أي شيئا أي مظهرا أساسيا

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

لكفاءتهما ولذلك نعتبر المنظمة الأكثر تحفيزا تكون اكثر نجاعة من غيرها مع وجود عنصر التساوي في المعارف النظرية (براهيمي و ثابت، 2017).

3. الجامعة:

إن اصطلاح جامعة " University " مأخوذ من كلمة " Universitas " وتعني التجمع والتجميع، وهذا المفهوم يعود في الأصل إلى كلمة كلية " Collegio " وتشير إلى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت الكلمة في القرن الثالث عشر (13) من قبل الرومان للتدليل على مجموع حرفيين وتجار. وفي القرن (18) أطلقت كلمة كلية على " اكسفورد " لتدل على مكان يجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعيشية والتعليم (بوزيان، 2015).

تعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية ذات هيكل تنظيمي معين، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى الليسانس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا والتي يمنح الطلاب بموجبها درجات علمية (بن ونيسة، 2016).

تعرف الجامعة أيضا بأنها " مؤسسة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد حيث تعمل على نشر العلم والمعرفة واكتشاف الطاقات المبدعة والعمل على تطويرها والرفع من جودة خدماتها بما يخدم أهداف وغايات وجودها " (حنك و بواب، 2020).

4. مهام ووظائف التعليم العالي:

- تثقيف الخريجين المؤهلين تأهيلا عاليا والمواطنين المسؤولين القادرين على تلبية احتياجات جميع قطاعات النشاط البشري، من خلال تقديم المؤهلات ذات الصلة، بما في ذلك التدريب المهني، الذي يجمع بين المعرفة عالية المستوى والمهارات، باستخدام الدورات والمحتوى المصمم باستمرار لاحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.

- تقدم المعرفة وتخلقها وتنشرها من خلال البحث وتوفر، كجزء من خدمتها للمجتمع، الخبرة ذات الصلة لمساعدة المجتمعات في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي وكذلك البحث في المجال الاجتماعي. والعلوم الإنسانية والفنون الإبداعية.

- المساعدة في فهم وتفسير وحفظ وتعزيز ونشر الثقافات الوطنية والإقليمية والدولية والتاريخية، في سياق التعددية الثقافية والتنوع.

- المساعدة في حماية القيم المجتمعية وتعزيزها من خلال تدريب الشباب على القيم التي تشكل أساس المواطنة الديمقراطية ومن خلال تقديم وجهات نظر نقدية ومنفصلة للمساعدة في مناقشة الخيارات الاستراتيجية وتعزيز المنظورات الإنسانية.

- المساهمة في تطوير وتحسين التعليم على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال تدريب المعلمين (UNESCO، 1998).

وهناك جملة من الوظائف والمهام الرئيسية للجامعات والمعاهد العليا في وظائف أساسية متكاملة هي:

* إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقع سوق العمل لبدء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

* القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.

* المشاركة في تقدم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

* المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات، بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

* إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المستهدف.

* تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد، القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها (الفتلاوي، 2008).

5. الجامعة والمعرفة (حميدي، 2008):

إن العلاقة بين الجامعة والمعرفة تظهر في شكل عملية تقوم بدورها على عمليتين أساسيتين وهما: عملية استهلاك المعارف وعملية إنتاج المعارف. فلا إنتاج معارف بدون استهلاك معارف ولا استهلاك معارف بدون إنتاج معارف، ولا كليهما بدون توفير المناخ والشروط الملائمة والعناصر الضرورية لذلك وجودة تسييرها وحسن التنسيق بينها.

أ- استهلاك المعارف· :

يتمثل استهلاك المعارف في استغلال التراكم العلمي وفق عمليتين:

- إعادة إنتاج لمعرفة علمية جديدة ومتطورة، وذلك عن طريق مقاربات جديدة تتماشى مع تطور المجتمع والساحة العالمية، بصياغة مفاهيم ونظريات جديدة.

- استغلال المعلومات المتوصل إليها وتطبيقها على الميادين المختلفة للمجتمع على شكل تطبيقات علمية.

إن استهلاك المعرفة على شكل سياسة تنموية يشترط بالضرورة توفير مستوى معين من الإنتاج المعرفي، لأن نمو حركة التطور المجتمعي مرهون بمردودية ونوعية الإنتاج العلمي في الجامعة، فأي تأثير على هذه الأخيرة ينعكس على عملية النمو والتطور.

كما يجب على الجامعة إعادة صياغة التراكم المعرفي وفق ما يتطلبه المجتمع آخذة في ذلك بعين الاعتبار خصوصياته بمختلف أبعادها؛ وبعيدة عن التقليد الأعمى والتطبيق المعرفي لما تم إنتاجه في أزمنة مضت وأماكن ومجتمعات مختلفة عن مجتمعنا.

ب- إنتاج المعارف:

إذا تأملنا في النظريات العلمية عبر التسلسل الزمني فإن سوف نلاحظ هناك نوع من التراكم والتطور العلمي .واستغلال هذا التراكم العلمي وتطبيق نتائجه الجديدة يؤثر مباشرة وبطريقة فعالة في العمليات الإنتاجية.

ولهذا فإن إثراء وتوسيع المعرفة وإعداد الوسائل الضرورية والجو الملائم لذلك يعتبر من الضروريات الأساسية للرفع من مستوى الإنتاج المعرفي للأفراد سواء من حيث الكم أو من حيث الكيف، والتطلع به إلى درجة الاستجابة لما تتطلبه القوى الإنتاجية سواء على المستوى العلمي أو على المستوى العملي.

ومنه نقول أن إنتاج المعارف وتنمية القدرات الفكرية للأفراد يساهمان في بلورة وتنمية الطاقات الفكرية والعلمية والعملية للمجتمع.

إلا أن إنتاج المعارف عليه أن يقوم على مبدأ أساسي ألا وهو أن يأخذ بعين الإعتبار الخصائص والإمكانيات المتواجدة في المجتمع وأن ينطلق من واقع هذا المجتمع واستعمال النظريات الخاصة بالأزمنة الماضية والمجتمعات الأخرى يكون منطقيا بحيث يمكن الاستعانة بها كمفاهيم منهجية ويجب إعادة تعريفها وبلورتها وفقا لخصائص المجتمع .وهذا خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ج- البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي صميم التعليم العالي لأنه من جهة وسيلة للتطور الثقافي، ومن جهة أخرى أداة للتطور الاقتصادي والاجتماعي، فالتعليم بدون بحث علمي يؤول إلى التدهور، وعكس ذلك فإذا تطور البحث العلمي فسيقود ذلك إلى تقدم وتطور المعرفة وبالتالي الرفع من مستوى التعليم ونوعيته.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

إن العلم والبحث العلمي يتميزان بالتحرر من الايديولوجية، أي أن تحقيق المعرفة العلمية يرتبط بالقطيعة الاابيستيمولوجية من الوثوق الايديولوجي. ولهذا فإن المقارنة العلمية تمثل عملية إنتاج لمفاهيم إنطلاقا من إعادة النظر في النظريات والمفاهيم العلمية المؤكدة.

والاهتمام بالبحوث العلمية مرتبط بتطورات المجتمع، فكلما تزايدت مطالب المجتمع للمعطيات العلمية كلما زاد الاهتمام بالبحوث العلمية وتطوير المعارف.

وعليه فقد تحولت الجامعات من كونها تستغرق في الدراسات النظرية والتأمل فيها، بغض النظر عن المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، إلى مؤسسات أصبح شغلها الشاغل تطوير الدراسات التطبيقية المتصلة بالحياة ونموها وتطورها، وصارت بذلك ميكانيزما لتحرك المجتمع ونقله إلى حياة أفضل.

د- علاقة إنتاج المعارف باستهلاك المعارف:

كون الجامعة نظاما فعالا يستدعي منها تطبيق المبدأ الاقتصادي للرفع من مردودها كما وكيفا وذلك في وظيفتين أساسيتين:

- العمل على تنمية السعة الفكرية للفرد، وذلك بمساعدته على إشباع متطلباته الذهنية وتكوينه بصورة ملائم للقيام بواجباته الاجتماعية، وكذلك للاستفادة من حقوقه كمواطن في المجتمع الذي يعيش فيه. وهذه الوظيفة مربوطة ومرهونة بالاستهلاك الفردي أو الجماعي للمعرفة، وهي تقوم بالدرجة الأول على تلبية حاجيات الأفراد وفق ما يتماشى مع جميع متطلبات التنمية من جهة وخاصيات وتطورات المجتمع من جهة اخرى.

ولتوضيح أكثر فعلى الجامعة تطبيق المبدأ التالي: " المردود الأقصى وبأقل تكاليف ممكنة ". وذلك بالاعتماد على الإنتاج المعرفي للأساتذة والطلبة وتسخير كل الشروط الضرورية لذلك مثل: الخدمات، المخابر، القاعات، المكتبات، وخاصة الحريات الأكاديمية وتكافؤ الفرص.

- إنتاج يد عاملة ذات كفاءات وقدرات للاستجابة لمتطلبات عملية التنمية الاقتصادية وما يأتي من هذه العملية من مخرجات، والتي تعد عملية استهلاكية للمعرفة في حد ذاتها.

والوظيفة الاستهلاكية مرتبطة أساسا بإنتاج المعارف، الشيء الذي يجعل عملية التعليم عامل أساسي في تحريك عملية التنمية الاقتصادية، لأن التعليم هو الذي يكون الأفراد الذين يعتبرون كعناصر رئيسية في العملية الإنتاجية.

الدراسة الميدانية:

أ- مجتمع الدراسة وعينتها:

من أهم ما يقوم به الباحث هو محاولة حصر مجتمع البحث بغرض الوصول الى نتائج الدراسة المتناولة، ومجتمع البحث يعني المجموعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل اليها من العينة، ويتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة الجامعة الجزائرية بمختلف رتبها، واستعملنا الاستبانة الالكترونية، واقتصرت دراستنا عينة مكونة من 134 استاذ من مختلف الرتب.

ب- طريقة جمع البيانات وأدوات التحليل الإحصائي:

اعتمدنا على الاستبيان الالكتروني وتم توزيعه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في مختلف مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بالأساتذة والباحثين الجامعيين وطلبة الدكتوراه. وبعد الاجابة من طرف عينة البحث تم تفريغها في برنامج SPSS. ويتضمن الاستبيان ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات العامة والخصائص الديموغرافية والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة وقد شمل: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة المهنية. العضوية في الهيئة العلمية، المسؤولية الإدارية نوع التكوين المتبع.

المحور الثاني: مرتبط بالكفاءات وينقسم هذا المحور إلى ثلاث أبعاد:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

البعد الأول (المعرفة): ويتكون من 05 فقرات أو عبارات.

البعد الثاني (المهارة): ويتكون من 06 فقرات.

البعد الثالث (الاستعداد): ويتكون من 05 فقرات.

المحور الثالث: أهداف الجامعة وينقسم هذا المحور الى ثلاث أبعاد:

البعد الأول (أهداف علمية): ويتكون من 08 فقرات أو عبارات.

البعد الثاني (أهداف بحثية): ويتكون من 11 فقرة.

البعد الثالث (أهداف اجتماعية واقتصادية): ويتكون من 09 فقرات.

ولاختبار صدق وثبات الاستبيان استخدمنا الاختبارات الاحصائية التي تتمثل في معامل الثبات ألفا كرونباخ: من معاملات قياس الثبات وهو عبارة عن معامل ارتباط بين عبارات المقياس.

جدول1. قيمة معامل الثبات لمحاور الاستمارة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كورنباخ
1- الكفاءات	16	0.872
الأبعاد		
المعرفة	05	0.629
المهارة	06	0.700
الاستعداد	05	0.904
2- أهداف الجامعة	28	0.963
الأبعاد		
أهداف علمية	08	0.915
أهداف بحثية	11	0.908
أهداف اجتماعية واقتصادية	09	0.917
الاستبيان ككل	44	0.962

المصدر: إعداد الباحثان، بناءا على استمارة الاستبيان.

معامل ألفا كرونباخ الكلي يقدر ب 0.962 وبالتالي معدل الثبات العام مرتفع، ونلاحظ أيضا ارتفاع معدل الثبات للمحورين الأول والثاني، فهذا يدل على استقرار العبارات.

ولاختبار فرضيات الدراسة المتناولة ولتحديد العلاقة بين متغيرات البحث المتناولة تم استخدام نماذج الانحدار لتوضيح مدي تأثير الكفاءات على تحقيق أهداف الجامعة في الجزائر.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ج- المعالجة الإحصائية:

1. وصف خصائص عينة الدراسة: أهم خصائص البيانات العامة والديموغرافية والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة.

جدول2. خصائص عينة الدراسة

المتغير	السمات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	78	58.2
	أنثى	56	41.8
العمر	أقل من 30 سنة	22	16.4
	من 30 إلى 40 سنة	82	61.2
	من 40 إلى 50 سنة	27	20.1
	من 50 سنة فما فوق	03	2.2
الدرجة العلمية	أستاذ مؤقت	78	58.2
	أستاذ مساعد ب	5	3.7
	أستاذ مساعد أ	13	9.7
	أستاذ محاضر ب	15	11.2
	أستاذ محاضر أ	23	17.2
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	72	53.7
	من 5 إلى 10 سنوات	43	32.1
	من 11 سنة إلى 15 سنة	16	11.9
	أكثر من 15 سنة	3	2.2

المصدر: إعداد الباحثان بناءا على مخرجات spss.

2. التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة:

جدول3. المؤشرات الاحصائية الخاصة بعبارات المحور الأول (الكفاءات)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	النتيجة
البعد الأول	3.49	0.62	/	موافق
1	4.67	0.46	1	موافق بشدة
2	3.67	1.08	3	موافق
3	2.73	1.11	4	محايد
4	3.97	1.05	2	موافق
5	2.43	1.06	5	غير موافق
البعد الثاني	3.23	0.64	/	متوسط
6	3.36	1.09	3	موافق
7	4.26	0.90	1	موافق بشدة
8	4.12	0.80	2	موافق
9	2.22	1.02	6	غير موافق
10	2.70	1.13	5	متوسط
11	2.74	1.13	4	متوسط

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

البعد الثالث	3.79	0.83	/	موافق
12	4.04	0.88	2	موافق
13	4.06	0.88	1	موافق
14	3.73	1.07	3	موافق
15	3.54	1.00	5	موافق
16	3.56	1.04	4	موافق
المحور الأول	3.49	0.58	/	موافق

المصدر: إعداد الباحثان بناءا على مخرجات spss.

- جاء المتوسط الحسابي للبعد الأول **المعرفة** (3.49) وانحرف معياره (0.62) وهو في المستوى موافق ووزن مئوي 69.8 % وهي استجابة بدرجة عالية على أن المعرفة تعتبر ركيزة أساسية ومقومة من مقومات الكفاءات.

- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثاني **المهارة** (3.23) وانحرف معياره (0.64) وهو في المستوى محايد ووزن مئوي 64.6 % وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن المهارة تعتبر ركيزة أساسية ومقومة من مقومات الكفاءات وعامل بالغ الأهمية تستعين به الكفاءات لتلبية متطلبات المؤسسات الجامعية.

- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثالث **الاستعداد** (3.79) وانحرف معياره (0.83) وهو في المستوى موافق ووزن مئوي 75.8 % وهي استجابة بدرجة عالية على أن الاستعداد يعتبر ركيزة أساسية ومقومة من مقومات الكفاءات وعامل بالغ الأهمية تستعين به الكفاءات لتلبية متطلبات المؤسسات الجامعية.

- المتوسط الحسابي للمحور الأول (**الكفاءات**) يقدر ب 3.49 بينما يقدر الانحراف المعياري 0.58 وهي في المستوى موافق ووزن مئوي 69.8 % وهي استجابة عالية تدل على موافقة أفراد العينة على كل عبارات المحور الأول.

جدول4. المؤشرات الاحصائية الخاصة بعبارات المحور الثاني (أهداف الجامعة)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	النتيجة
البعد الأول	2.85	0.87	/	متوسط
1	3.40	1.07	1	موافق
2	2.90	1.08	4	متوسط
3	2.79	1.08	5	متوسط
4	2.51	1.03	7	متوسط
5	2.94	1.05	3	متوسط
6	2.79	1.12	6	متوسط
7	2.51	1.23	8	متوسط
8	2.93	1.09	2	متوسط
البعد الثاني	2.88	0.81	/	متوسط
9	2.92	1.27	6	متوسط
10	2.61	1.09	9	متوسط
11	3.09	1.16	4	متوسط
12	2.76	1.21	7	متوسط
13	2.94	1.04	5	متوسط

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

14	3.18	1.11	2	متوسط
15	2.69	1.13	8	متوسط
16	3.55	0.99	1	متوسط
17	2.31	1.16	11	متوسط
18	3.11	1.08	3	متوسط
19	2.47	1.10	10	متوسط
البعد الثالث	2.83	0.85	/	متوسط
20	2.62	1.11	8	متوسط
21	2.63	1.10	7	متوسط
22	2.67	1.08	6	متوسط
23	3.05	1.06	3	متوسط
24	2.87	1.07	4	متوسط
25	3.12	1.05	2	متوسط
26	3.23	1.20	1	متوسط
27	2.82	1.18	5	متوسط
28	2.50	1.06	9	متوسط
المحور الثاني	2.85	0.78	/	متوسط

المصدر: إعداد الباحثان بناءا على مخرجات spss.

- جاء المتوسط الحسابي للبعد الأول **أهداف علمية** (2.85) وانحرف معياره (0.87) وهو في المستوى محايد ووزن مئوي 57 % وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن الجامعة الجزائرية تسعى إلى تحقيق وتحسين المستوى التعليمي.

- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثاني **أهداف بحثية** (2.88) وانحرف معياره (0.81) وهو في المستوى محايد ووزن مئوي 57.6 % وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن الجامعة الجزائرية تقوم بإستراتيجية من أجل تحقيق المستوى المطلوب في البحث العملي.

- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثالث **أهداف اجتماعية واقتصادية** (2.83) وانحرف معياره (0.85) وهو في المستوى محايد ووزن مئوي 56.6 % وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن الجامعة الجزائرية تتمتع بأهداف اجتماعية واقتصادية.

- المتوسط الحسابي للمحور الثاني (**أهداف الجامعة**) يقدر ب 2.85 بينما يقدر الانحراف المعياري 0.78 وهي في المستوى محايد ووزن مئوي 57 % وهي استجابة متوسطة تدل على تباين استجابة أفراد العينة على أن **الجامعة الجزائرية تعمل على تحقيق الأهداف الرئيسة التي هي موجودة من أجلها.**

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3. اختبار الفرضيات:

1.3 الفرضية الرئيسية H0: لا يوجد أثر للكفاءات على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية.

جدول5. معادلة الانحدار بين الكفاءات وأهداف الجامعة الجزائرية

المعايير الاحصائية للنموذج						المعلمات المقدرة	
sig	F	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	معامل الارتباط	معامل التحديد	الثابت	b 1
0.000	95.11	1	132	0.647	0.414	-0.185	0.872

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على مخرجات SPSS.

من خلال البيانات الظاهرة في الجدول رقم (5) يتضح لنا أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.000)، وبالتالي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ($0,05 \geq \alpha$)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة بين المتغير المستقل **الكفاءات** والمتغير التابع **أهداف الجامعة**، ولدينا قيمة معامل الارتباط 0.647 يعني هناك ارتباط قوي وطردي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولدينا أيضا قيمة معامل التحديد المعدل 0.414 وبالتالي المتغير المستقل يفسر ما نسبته 41.4 % من التبيان في المتغير التابع. ونلاحظ كذلك في الجدول حسب المعلمات المقدرة كلما زادت الكفاءات بوحدة واحدة أدى هذا الى الزيادة في أهدف الجامعة ب 0.872 وحدة. وبناءا على هذه النتيجة نرفض الفرضية العديمة الفرعية الأولى، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على **" يوجد أثر للكفاءات على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية ".**

- **الفرضية الفرعية الأولى H01** : لا يوجد أثر للمعرفة العلمية والعملية على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية ".

جدول6. معادلة الانحدار بين المعرفة في الكفاءات وأهداف الجامعة الجزائرية

المعايير الاحصائية للنموذج						المعلمات المقدرة	
sig	F	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	معامل الارتباط	معامل التحديد	الثابت	b 1
0.000	82.95	1	132	0.621	0.381	0.124	0.782

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

من خلال البيانات الظاهرة في الجدول رقم (6) يتضح لنا أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.000)، وبالتالي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ($0,05 \geq \alpha$)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة بين المتغير المستقل **المعرفة** والمتغير التابع **أهداف الجامعة**، ولدينا قيمة معامل الارتباط 0.621 يعني هناك ارتباط قوي وطردي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولدينا أيضا قيمة معامل التحديد المعدل 0.381 وبالتالي المتغير المستقل يفسر ما نسبته 38.1 % من التبيان في المتغير التابع. ونلاحظ كذلك في الجدول حسب المعلمات المقدرة كلما زادت المعرفة في الكفاءات بوحدة واحدة أدى هذا الى الزيادة في أهدف الجامعة ب 0.782 وحدة.

وبناءا على هذه النتيجة نرفض الفرضية العديمة الفرعية الأولى، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على **" يوجد أثر للمعرفة العلمية والعملية على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية ".**

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- **الفرضية الفرعية الثانية H02**: لا يوجد أثر للمهارة على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية ".

جدول7. معادلة الانحدار بين المهارة وأهداف الجامعة الجزائرية

المعايير الاحصائية للنموذج						المعلمات المقدرة	
sig	F	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	معامل الارتباط	معامل التحديد	الثابت	b 1
0.000	70.80	1	132	0.591	0.344	0.534	0.718

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

من خلال البيانات الظاهرة في الجدول رقم (7) يتضح لنا أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.000)، وبالتالي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ($\alpha \geq 0,05$)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة بين المتغير المستقل **المهارة** والمتغير التابع **أهداف الجامعة**، ولدينا قيمة معامل الارتباط 0.591 يعني هناك ارتباط قوي وطردي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولدينا أيضا قيمة معامل التحديد المعدل 0.344 وبالتالي المتغير المستقل يفسر ما نسبته 34.4 % من التباين في المتغير التابع. ونلاحظ كذلك في الجدول حسب المعلمات المقدرة كلما زادت المهارة بوحدة واحدة أدى هذا الى الزيادة في أهدف الجامعة ب 0.718 وحدة.

وبناءا على هذه النتيجة نرفض الفرضية العديمة الفرعية الثانية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " **يوجد أثر للمهارة على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية** "

- **الفرضية الفرعية الثالثة H03** : لا يوجد أثر للاستعداد على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية ".

جدول8. معادلة الانحدار بين الاستعداد وأهداف الجامعة الجزائرية

المعايير الاحصائية للنموذج						المعلمات المقدرة	
sig	F	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	معامل الارتباط	معامل التحديد	الثابت	b 1
0.000	30.81	1	132	0.435	0.183	1.301	0.411

المصدر: من إعداد الباحثان على ضوء مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

من خلال البيانات الظاهرة في الجدول رقم (8) يتضح لنا أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.000)، وبالتالي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ($\alpha \geq 0,05$)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة بين المتغير المستقل **الاستعداد** والمتغير التابع **أهداف الجامعة**، ولدينا قيمة معامل الارتباط 0.435 يعني هناك ارتباط قوي وطردي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولدينا أيضا قيمة معامل التحديد المعدل 0.183 وبالتالي المتغير المستقل يفسر ما نسبته 18.3 % من التباين في المتغير التابع. ونلاحظ كذلك في الجدول حسب المعلمات المقدرة كلما زادت المهارة بوحدة واحدة أدى هذا الى الزيادة في أهدف الجامعة ب 0.411 وحدة.

وبناءا على هذه النتيجة نرفض الفرضية العديمة الفرعية الثالثة، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " **يوجد أثر للاستعداد على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية** ".

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

خاتمة:

تكمن أهمية الكفاءات في الدور الايجابي والمحوري الذي تلعبه في شتى المجالات وهذا راجع إلى الاستثمار الجيد التي تلعبه مختلف مراكز التكوين والتدريب لاسيما مؤسسات التعليم العالي التي تعتبر صرحا مهما في عملية صقل هده الطاقات البشرية من خلال عملية التعليم والتكوين وبالتالي إعدادها بالشكل المناسب كقوة بشرية متعلمة ومؤهلة وعلى أتم الاستعداد من أجل استغلالها في إبراز طاقتها وهذا لتحقيق السمات والأهداف الرئيسية المبني عليها قطاع التعليم العالي، وبطبيعة الحال لن يتحقق دورها إلا إذا أعطينا أهمية قصوى لهذه الكفاءات أو الهيئة التدريسية كامل الإمكانيات اللازمة، وجذبها وإشراكها في مختلف القرارات والإصلاحات من أجل التجديد ومعالجة الثغرات السلبية في المنظومة التعليمية. والجامعة هي أهم مؤسسة في أي بلد لكونها الشريان الرئيسي في تنشئة المجتمعات سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا، فهي منبع التطور الحاصل في المعارف العلمية والتطبيقية والاقتصاديات المختلفة، فهي المحرك الرئيسي للمعرفة سواء ضمن مدخلاتها أو مخرجاتها، وتعتبر أهم مركز للتكوين والتدريب وإعداد المواهب الشابة ذات الكفاءة العالية القادرة على إحداث الطفرة الايجابية في مختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية إذ تعتبر يد عاملة مؤهلة وهي القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

ومن النتائج المستخلصة في بحثنا:

- يوجد أثر للكفاءات على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية إن توفرت الإمكانيات المناسبة لها.
- يوجد أثر للمعرفة العلمية والعملية على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية في ظل استغلالها والتكيف مع الاقتصاد المعرفي.
- يوجد أثر للمهارة التي تتمتع بها الكفاءات على تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية.
- يوجد أثر لاستعداد الكفاءات في تحقيق أهداف الجامعة الجزائرية.

من خلال الفرضيات اتضح لدينا أن عامل استغلال الكفاءات في مؤسسات التعليم العالي يؤدي إلى تحقيق هذه الأخيرة لجملة من الأهداف الموجودة من أجلها أبرزها إنتاج واستقطاب المعرف العلمية والبحثية. وهذا لا يتحقق إلا بوجود جملة من الأبعاد تبنى عليها الكفاءات سواء أبعاد معرفية أو مهارية أو استعداديه.

جاء المتوسط الحسابي للبعد الأول **المعرفة** (3.49) وهي استجابة بدرجة عالية على أن المعرفة تعتبر ركيزة أساسية ومقومة من مقومات الكفاءات.

- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثاني **المهارة** (3.23) وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن المهارة تعتبر ركيزة أساسية ومقومة من مقومات الكفاءات وعامل بالغ الأهمية تستعين به الكفاءات لتلبية متطلبات المؤسسات الجامعية.
- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثالث **الاستعداد** (3.79) وهي استجابة بدرجة عالية على أن الاستعداد يعتبر ركيزة أساسية ومقومة من مقومات الكفاءات وعامل بالغ الأهمية تستعين به الكفاءات لتلبية متطلبات المؤسسات الجامعية.
- المتوسط الحسابي للمحور الأول (**الكفاءات**) يقدر ب 3.49 وهي استجابة عالية تدل على موافقة أفراد العينة على كل عبارات المحور الأول.
- جاء المتوسط الحسابي للبعد الأول **أهداف علمية** (2.85) وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن الجامعة الجزائرية تسعى إلى تحقيق وتحسين المستوى التعليمي.
- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثاني **أهداف بحثية** (2.88) وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن الجامعة الجزائرية تقوم بإستراتيجية من أجل تحقيق المستوى المطلوب في البحث العلمي.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الثالث **أهداف اجتماعية واقتصادية** (2.83) وهي استجابة بدرجة متوسطة على أن الجامعة الجزائرية تتمتع بأهداف اجتماعية واقتصادية.

- المتوسط الحسابي للمحور الثاني (**أهداف الجامعة**) يقدر ب 2.85 وهي استجابة متوسطة تدل على تباين استجابة أفراد العينة على أن **الجامعة الجزائرية تعمل على تحقيق الأهداف الرئيسة التي هي موجودة من أجلها.**

التوصيات:

- توضيح مدى أهمية الكفاءات البشرية وقدراتها على تحقيق وإبراز مواهبها ومحاولة ربط دورها وتأثيرها على المنظومة التعليمية في الجزائر.
- المساهمة في تطوير وتحسين التعليم على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال تدريب المعلمين.
- إسقاط أهداف الجامعة ضمن أولوية الكفاءات الموجودة في الجامعة المحصورة في هيئتها التدريسية ومدى استعداد هذه الهيئة في حالة إذا تم استغلالها وتوفير كل الظرف العمل المناسبة.
- دراسة كيان التعليم العالي في الجزائر وخصائصه مع التركيز على الظروف البيئية المحصور ضمنها بدءا بتاريخ نشأته الى التطور الهائل مع مرور الوقت في مختلف أعداد الجامعات ومراكز التعليم العالي بالإضافة الى أعداد الطلبة والأساتذة والنفقات والتمويلات المخصصة له.
- التركيز على اقتصاد المعرفة بصفته الاقتصاد أكثر اندماجا لكونه يعتمد على المعرفة المتاحة للجميع وكذا تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- معرفة مدى دراية الهيئة التدريسية لاقتصاد المعرفة ومتطلباته ومدى اهتمام هذه الهيئة بالمعارف العلمية والعملية والتطبيقية من اجل خلقها واستغلالها واستقطابها والمشاركة بها.
- مدى اهتمام الهيئة التدريسية بالتطورات التكنولوجيا واستغلالها في عمليات الرقمنة والدراسة عن بعد والتعليم الالكتروني والتعليم المستمر.
- مدى قدرة الجامعة على تطبيق تنمية الموارد البشرية من خلال عملتي التكوين والتأهيل وإعداد الكفاءات وتنميتها وتطويرها.
- التطرق الى خصائص البحث العلمي ودوره في إحداث التنمية المعرفية ومساهمته في ترقية الاقتصاد الوطني من خلال زيادة الانتاج الفكري التي يصب في معالجة وجودة مختلف الخدمات والنشاطات الحيوية والمنتوجات السلعية.

آفاق البحث:

- واقع الكفاءات في ظل سياسات التعليم العالي في الجزائر.
- دور الكفاءات الجامعية في ترقية المعارف داخل الجامعة الجزائرية.
- دور الجامعة الجزائرية في تحقيق التوازن العلمي والاقتصادي والاجتماعي.
- الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ظل الاقتصاد الجديد.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

قائمة المراجع:

1. أحمد مصنوعة، (2012)، تنمية الكفاءات البشرية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية للمنتج التأميني. الصناعة التأمينية، الواقع العملي وأفاق التطوير - تجارب دول -، الملتقى الدولي السابع، جامعة الشلف، الجزائر.

2. أمينة رحمون ، عبد العزيز بوسالم، (2020)، الكفاءات اللازمة لتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالجزائر، جسور المعرفة، المجلد 6، العدد 2، ص 408 – 432.

3. سماح صولح، تسيير الكفاءات في مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب GMSud ب " أوماش " بسكرة – الجزائر – مساهمة بنموذج نظري – مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 5، العدد 7، 2012.

4. ليلى بن ونيسة، (2016)، اقتصاد المعرفة وجودة التعليم العالي في الجزائر – دراسة مقارنة -. أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، الجزائر.

5. حسن عبد الله عبد القادر علوبة. (2020). مؤشرا قياس اقتصاد المعرفة في الدول العربية تحديات الحاضر وأفاق المستقبل. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية المجلد 4، العدد 12، صفحة 212.

6. آسية براهيمي، وسيلة ثابت أول، (2017)، طرق تنمية الكفاءات في المؤسسة الاقتصادية دلائل من دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية، Revue Maghrébine Management des Organisations، المجلد 2، العدد 1، ص 1 – 13.

7. راضية بوزيان، (2015)، إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.

8. فتيحة حنك، رضوان بواب، (2020)، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 11، العدد 1، ص 168 - 182.

9. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (2008)، الجودة في التعليم (المفاهيم - المعايير - المواصفات - المسؤوليات)، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

10. مجيد حميدي، (2008)، تحقيق حول جامعة الجزائر من خلال مردودها والعلاقات بين الحركات الداخلية للطلبة ووضعيتهم في العملية التعليمية: دراسة مقارنة بين قسمي اللغة الانجليزية وعلم الاجتماع، أطروحة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، الجزائر.

11. Donna rodrigaz and other, (2002) , developing competency models to promote intergrated humain resource practices, wiley periodicals, Human Resource Management, vol 41, No 3.

12. Hwa-Wei Lee, (2005) , Knowledge Management and the Role of Libraries, Asian Division, Library of Congress Washington, DC, USA, on the site: http://www.white-clouds.com/iclc/cliej/cl19lee.htm, Watch date: 25/12/2020.

13. Sudhir S, Patil,(2013), Knowledge Management in Libraries, International Journal of Digital Libraries and Knowledge Management.

14. UNESCO, (1998), World Declaration on Higher Education for the Twenty-first Century: Vision and Action and Framework for Priority Action for Change and Development in Higher Education, the World Conference on Higher Education Higher Education in the Twenty-First Century: Vision and Action.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)